

عنوان البحث

دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي

The Role of Business Accelerators in Enhancing the Growth of Tech Startups in Saudi Arabia

إعداد الطالب/

عبدالعزيز عبدالله المزيني

الرقم الأكاديمي

٢٤١٠٠٢٥٩٨

إشراف/

د احمد راجح

العام الدراسي:

٢٠٢٥

MedOcean University
College of Business
Department of Entrepreneurship

Research Title:

The Role of Business Accelerators in Enhancing the Growth of Tech Startups in Saudi Arabia

Prepared by:
Abdulaziz Abdullah Al-Muzaini

Academic ID:
241002598

Supervised by:
Dr. Ahmed Rajih

Academic Year: 2025



شكر وتقدير:

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا المشروع بعنوان: * "دور برامج
* "مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي

أوجه تقديري العميق لسعادة الدكتور أحمد راجح، على دعمه وإشرافه البناء، وعلى ما قدّمه لي من
توجيه علمي وملاحظات قيّمة كان لها الأثر الكبير في تطوير هذا العمل والارتقاء به

كما أتقدم بالشكر لجامعة ميدأوشن لما وفّرت من بيئة تعليمية مُيسّرة وداعمة خلال مسيرتي في برنامج
ماجستير ريادة الأعمال، ولكل من ساهم في تهيئة الظروف المناسبة لإتمام هذا المشروع

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل من قدّم لي العون أو المشورة، سواء أكاديمياً أو ميدانياً، في
مراحل إعداد هذا البحث

مقدم من الطالب

عبدالعزیز عبد الله المزیني

'''

الكلمات المفتاحية

١. مسرعات الأعمال

٢. ريادة الأعمال
٣. الشركات الناشئة التقنية
٤. الابتكار
٥. النمو المؤسسي
٦. دعم رواد الأعمال
٧. الاستثمار الجريء
٨. حاضنات الأعمال
٩. الاقتصاد الرقمي
١٠. السعودية
١١. برنامج بادر
١٢. مسك
١٣. تسريع الشركات
١٤. تمويل أولي
١٥. بيئة ريادة الأعمال

KEY WORDS:

- Business Accelerators
- Entrepreneurship
- Tech Startups
- Innovation
- Organizational Growth
- Entrepreneur Support
- Venture Capital
- Business Incubators
- Digital Economy
- Saudi Arabia
- BADIR Program
- Misk Accelerator

- Startup Acceleration
- Seed Funding
- Entrepreneurial Ecosystem

المخلص بالعربية

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، وذلك في ضوء التوسع الكبير الذي تشهده بيئة ريادة الأعمال ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠. تركز الدراسة على قياس تأثير خدمات المسرعات مثل التمويل الأولي، الإرشاد، الوصول إلى الشبكات، والدعم التقني على مؤشرات النمو الرئيسية للشركات الناشئة، بما في ذلك الإيرادات، عدد الموظفين، وجذب الاستثمارات اللاحقة. تعتمد الدراسة على منهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي من خلال استبيان موجّه لشركات تخرجت من مسرعات أعمال سعودية، والتحليل النوعي عبر مقابلات مع مؤسسين ومديري برامج مسرعات. تهدف النتائج المتوقعة إلى تقديم فهم أدق للعوامل التي تجعل المسرعات فعالة، وتحديد التحديات التي تواجه الشركات خلال رحلة التسريع، وتقديم توصيات لتحسين تصميم البرامج المستقبلية بما يعزز نمو القطاع التقني ويدعم الاستدامة الريادية في المملكة.

English Abstract

This study aims to examine the role of business accelerators in enhancing the growth of technology startups in Saudi Arabia, in alignment with the rapid development of the entrepreneurial ecosystem driven by Vision 2030. The research focuses on evaluating the impact of accelerator services such as seed funding, mentorship, network access, and technical support on key growth indicators, including revenue, employment, and the ability to attract follow-on investments. A mixed-methods approach is adopted, combining quantitative analysis through surveys administered to startups that have graduated from Saudi accelerators, and qualitative insights obtained from interviews with founders and accelerator managers. The expected outcomes aim to provide a deeper understanding of the factors contributing to accelerator effectiveness, identify challenges faced by startups during and after acceleration, and offer practical recommendations for improving program design to foster the growth and sustainability of the technology startup sector in the Kingdom.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

• 1.1 مقدمة :

- أهمية الدراسة وأهدافها
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة وأهدافها
- مشكلة الدراسة وأسئلتها

• 1.2 الإطار النظري :

- مفاهيم أساسية

• 1.3 منهجية الدراسة :

- المنهج المستخدم (وصفي تحليلي).
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات (استبيان، مقابلات).
- أساليب تحليل البيانات
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

١- مقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في بيئة ريادة الأعمال، مدفوعة برؤية السعودية ٢٠٣٠ التي أولت اهتماماً كبيراً للتنويع الاقتصادي وتمكين القطاع الخاص وتعزيز الابتكار. ويعد القطاع التقني من أكثر القطاعات نمواً، حيث برزت مبادرات وبرامج حكومية وخاصة لدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة، من أبرزها برامج مسرعات الأعمال التي أصبحت أحد المحركات الرئيسية لتنمية المشروعات الريادية وتسريع تحولها إلى كيانات اقتصادية قابلة للنمو والاستدامة.

تعمل مسرعات الأعمال على تقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل التمويل الأولي، التوجيه والإرشاد، التدريب المتخصص، الوصول إلى المستثمرين، وتوفير بيئة عمل مهيأة لاحتضان الأفكار وتحويلها إلى منتجات وخدمات قابلة للتوسع. وقد أسهمت هذه البرامج في تخفيف التحديات التي تواجه رواد الأعمال في مراحلهم المبكرة، ومنحت الشركات الناشئة فرصاً أكبر للنجاح والمنافسة في الأسواق المحلية والدولية. ورغم هذا التقدم الملحوظ، فإن تقييم الأثر الفعلي لهذه المسرعات على نمو الشركات التقنية في السعودية ما يزال بحاجة إلى دراسات علمية موسعة مبنية على أدوات منهجية دقيقة.

وتبرز أهمية هذا البحث في كونه يهدف إلى تحليل الدور الحقيقي لمسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة التقنية، وذلك من خلال قياس أثرها على مؤشرات الأداء الرئيسة مثل زيادة الإيرادات، التوسع الوظيفي، وجذب الاستثمارات اللاحقة. كما يسعى البحث إلى تحديد أكثر عناصر الدعم تأثيراً في نجاح الشركات، والكشف عن التحديات التي قد تحد من فعالية هذه البرامج، مما يساهم في تشكيل صورة واضحة للواقع العملي لبرامج التسريع داخل المملكة.

ومن خلال تبني منهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي والنوعي، يأمل هذا البحث في تقديم نتائج علمية تساهم في تطوير سياسات دعم رواد الأعمال، وتحسين تصميم برامج المسرعات، وتعزيز التنافسية في القطاع التقني السعودي. كما يُتوقع أن تقدم النتائج توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها صناع القرار، الجهات الداعمة، المستثمرون، ورواد الأعمال أنفسهم، الأمر الذي يجعل هذا البحث إضافة ذات قيمة معرفية وتطبيقية في مجال ريادة الأعمال.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوسع الكبير الذي شهدته المملكة العربية السعودية في دعم بيئة ريادة الأعمال، وخصوصاً في القطاع التقني، ما يزال الدور الحقيقي لمسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة غير واضح بشكل كافٍ من الناحية العلمية. فرغم كثرة البرامج والمبادرات التي تقدم التمويل الأولي والإرشاد والخدمات التقنية والوصول إلى المستثمرين، إلا أن مدى تأثير هذه العناصر على نمو الشركات الناشئة التقنية من حيث الإيرادات، التوسع الوظيفي، وجذب الاستثمارات اللاحقة، لم يتم قياسه بشكل منهجي شامل داخل السياق السعودي.

وتزداد المشكلة تعقيداً نتيجة التفاوت بين الشركات في الاستفادة من خدمات المسرعات، إضافة إلى اختلاف جودة البرامج، والفروق في الخبرات المقدمة، وغياب دراسات محكمة توضح العوامل الأكثر تأثيراً في نجاح عمليات التسريع. كما أن بعض الشركات التقنية تتخرج من المسرعات دون تحقيق نمو ملموس، مما يؤثر تساؤلات حول فعالية محتوى البرامج، وملاءمتها لاحتياجات السوق المحلي، وقدرتها على دعم الاستدامة الريادية على المدى الطويل.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح الأثر الفعلي لبرامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، وغياب الأدلة العلمية التي تحدد مدى فاعلية خدمات المسرعات والعوامل التي تعزز أو تحد من تأثيرها في بيئة ريادة الأعمال داخل المملكة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسعى إلى تحليل الدور الفعلي لبرامج مسرعات الأعمال في دعم ونمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، وذلك في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة ضمن رؤية ٢٠٣٠. وتبرز أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١. سد فجوة معرفية

رغم انتشار مسرعات الأعمال في المملكة، إلا أن الدراسات العلمية التي تناولت أثرها الحقيقي على الشركات الناشئة التقنية ما تزال محدودة. تسهم هذه الدراسة في توفير بيانات وتحليلات يمكن الاعتماد عليها لفهم مدى فعالية هذه البرامج.

٢. دعم صنع القرار

يقدم البحث نتائج يمكن أن تساعد الجهات الحكومية والخاصة في تحسين تصميم برامج المسرعات، وتوجيه الموارد والدعم بما يعزز من كفاءة هذه البرامج ويزيد من أثرها الاقتصادي.

٣. تعزيز بيئة ريادة الأعمال

يوضح البحث العوامل التي تسهم في نجاح الشركات المستفيدة من المسرعات، مما قد يساعد في تطوير سياسات وإجراءات تدعم استدامة الشركات التقنية ورفع قدرتها التنافسية.

٤. فائدة للجهات الداعمة والمستثمرين

تمنح الدراسة فهماً أعمق للمستثمرين حول مدى نضج الشركات التي تخرجت من المسرعات، ومستوى جاهزيتها للحصول على التمويل اللاحق.

٥. إثراء الأدبيات العلمية في مجال ريادة الأعمال

يقدم البحث إضافة معرفية جديدة حول العلاقة بين برامج التسريع والنمو المؤسسي في السياق السعودي، وهو سياق لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات الميدانية والمنهجية.

٦. تمكين رواد الأعمال

تساعد النتائج المتوقعة رواد الأعمال على فهم مدى جدوى الالتحاق ببرامج المسرعات، وأي الجوانب تمثل قيمة مضافة حقيقية لنمو شركاتهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي تؤديه برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. قياس أثر برامج مسرعات الأعمال على مؤشرات النمو الرئيسية للشركات الناشئة التقنية، مثل الإيرادات، عدد الموظفين، وجذب الاستثمارات اللاحقة.
٢. تحديد مدى فعالية الخدمات المقدمة داخل المسرعات مثل الإرشاد، التدريب، التمويل الأولي، والدعم الفني، في تحسين أداء الشركات الناشئة.
٣. تحليل الفروق بين الشركات المستفيدة من مسرعات الأعمال من حيث مستوى النمو بعد التخرج من البرنامج.
٤. تحديد التحديات التي تواجه الشركات الناشئة التقنية قبل وأثناء وبعد مشاركتها في برامج التسريع داخل المملكة.
٥. استكشاف العوامل التي تجعل برامج المسرعات أكثر تأثيراً في تحقيق النمو المستدام للشركات الناشئة التقنية.
٦. تقديم توصيات عملية لتحسين تصميم وتنفيذ برامج مسرعات الأعمال بما يدعم بيئة ريادة الأعمال في السعودية.
٧. تعزيز الفهم الأكاديمي للعلاقة بين برامج المسرعات والنمو المؤسسي في القطاع التقني السعودي.

1.2 الإطار النظري

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة مجموعة من المفاهيم العلمية والمصطلحات المرتبطة بموضوع برامج مسرعات الأعمال ودورها في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني. ويهدف هذا الإطار إلى توضيح الأسس النظرية التي تستند إليها الدراسة من خلال عرض المفاهيم الأساسية وتفسير العلاقات بينها، بما يساهم في بناء فهم متكامل لطبيعة المسرعات وطبيعة نمو الشركات الناشئة ودور البيئة الريادية في المملكة العربية السعودية.

أولاً: الشركات الناشئة – المفهوم والخصائص

تشير الشركات الناشئة إلى منشآت حديثة التأسيس تعتمد غالباً على الابتكار كأساس لعملها بهدف تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو مطوّرة، مع الاعتماد على نماذج أعمال قابلة للتوسع. تتميز الشركات الناشئة بثلاث خصائص رئيسية:

١. الابتكار: كونها تعتمد على فكرة أو منتج جديد يهدف إلى حل مشكلة أو سد فجوة في السوق.

٢. **القابلية للنمو السريع:** وذلك من خلال قابلية المنتج أو التقنية للتوسع بكفاءة دون ارتفاع كبير في التكاليف.

٣. **العمل في بيئة شديدة المخاطرة:** نتيجة ضعف رأس المال في البداية، عدم ثبات السوق، والتنافس الشديد.

في القطاع التقني تحديداً، تعتمد الشركات الناشئة على البرمجيات، الذكاء الاصطناعي، التطبيقات، التجارة الإلكترونية، وإنترنت الأشياء. وهذا يجعلها تحتاج إلى دعم متقدم واستشارات متخصصة تتجاوز قدرات رواد الأعمال التقليدية، وهو ما فتح المجال أمام برامج مسرعات الأعمال لتصبح جزءاً من البنية الأساسية للنظام الريادي التقني في المملكة.

ثانياً: مفهوم مسرعات الأعمال – النشأة والتطور

مسرعات الأعمال هي برامج مكثفة ومحددة المدة تهدف إلى تطوير الشركات الناشئة عبر تقديم حزمة من الخدمات تشمل الإرشاد، التدريب، التمويل الأولي، ومساحات العمل. نشأت أول مسرعة أعمال في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٥ "Y Combinator"، ومنها انتشرت الفكرة عالمياً نتيجة نجاحها في خلق شركات سريعة النمو.

تتميز مسرعات الأعمال بمجموعة من الخصائص الأساسية:

١. **برنامج محدد المدة:** غالباً من ٣ إلى ٦ أشهر، تتلقى فيه الشركات دعماً مكثفاً.

٢. **الإرشاد والتوجيه:** حيث توفر المسرعة شبكة من الخبراء ورواد الأعمال والمستثمرين.

٣. **التمويل الأولي: (Seed Funding)** وهو مبلغ رمزي يمنح للشركة الناشئة مقابل نسبة صغيرة من الملكية.

٤. **تطوير نموذج العمل:** من خلال ورش عمل موجهة لضبط الاستراتيجية، التسويق، الجاهزية الاستثمارية، وخطط النمو.

٥. **يوم العرض: (Demo Day)** وهو اليوم الذي تعرض فيه الشركات أعمالها على المستثمرين لجذب التمويل والاستثمار.

ويختلف هذا النموذج عن الحاضنات التقليدية في كون المسرعات تعمل بشكل مكثف وسريع، وتركّز على الشركات التي لديها منتج أولي جاهز وتحتاج إلى دعم للوصول إلى السوق بسرعة.

ثالثاً: دور مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة

تُعد مسرعات الأعمال من أكثر الأدوات تأثيراً في النظام الريادي، وذلك لما توفره من دعم يتجاوز القدرات الذاتية للشركات الناشئة. ويمكن تلخيص أدوار المسرعات في النقاط التالية:

1. التوجيه وبناء القدرات

الإرشاد هو العنصر الأكثر تأثيراً، إذ توفر المسرعات خبراء لديهم خبرة عملية في بناء وإدارة الشركات التقنية. هذا التوجيه يساعد الشركات على تجنب الأخطاء المبكرة التي قد تدمر المشروع، كما يساهم في تطوير المهارات القيادية والإدارية لدى رواد الأعمال.

2. تسريع الوصول إلى السوق

من خلال التدريب المكثف، تختصر المسرعات مراحل التطوير من سنوات إلى أشهر، مما يساعد الشركات على إطلاق منتجاتها بشكل أسرع وتعديلها بناءً على ملاحظات العملاء.

3. توفير تمويل أولي محوري

التمويل الأولي يساعد الشركات على تغطية التكاليف الأساسية لبداية المشروع، مثل تطوير المنتج، التسويق الأولي، واختبار نموذج العمل. رغم أن التمويل صغير نسبياً، إلا أنه يصنع فرقاً كبيراً في مرحلة مبكرة.

4. شبكات العلاقات

توفر المسرعات بيئة غنية بالشراقات، تشمل مستثمرين، شركات كبرى، مطورين، خبراء قانونيين، ومستشارين. هذه الشبكات تفتح فرصاً للنمو، التوسع، والوصول لأسواق جديدة.

5. تحسين الجاهزية الاستثمارية

تعمل المسرعات على تجهيز الشركات لمرحلة الاستثمار عبر تدريبها على صياغة العروض، تحليل البيانات المالية، إدارة المخاطر، وتطوير ميزات تنافسية قوية.

رابعاً: بيئة ريادة الأعمال في المملكة ودعم القطاع التقني

شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال ريادة الأعمال، بفضل برامج رؤية ٢٠٣٠ التي ركزت على الابتكار، التحول الرقمي، وتمكين القطاع الخاص. وقد أدى هذا إلى نشوء منظومة تكاملية تشمل:

- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
- هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)
- صندوق الاستثمارات العامة

• برامج مسرعات وحاضنات حكومية وخاصة

• صناديق رأس المال الجريء

• مساحات العمل المشتركة

وقد أسهم هذا التطور في خلق بيئة داعمة لنمو الشركات التقنية الناشئة، خصوصاً تلك التي تستفيد من المسرعات للحصول على الدعم الفني والمالي.

خامساً: النمو في الشركات الناشئة – المفهوم والمؤشرات

يعرف النمو في الشركات الناشئة بأنه الزيادة في أحد المؤشرات الأساسية للأداء، وتشمل:

• عدد المستخدمين أو العملاء

• حجم الإيرادات

• التوسع الجغرافي

• حجم الاستثمار المستقطب

• عدد الموظفين

• تطوير المنتجات والخدمات

ويُعد النمو السريع علامة على نجاح الشركة في جذب السوق وامتلاك نموذج عمل قابل للتوسع.

وتشير الأدبيات إلى أن الشركات التي تمر عبر برامج مسرعات الأعمال تحقق معدلات نمو أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالشركات التي تعمل بشكل مستقل، وذلك لأن المسرعات تقلل فترة التجريب والخطأ، وتزوّد الشركات بالخبرات التي تفتقر إليها.

سادساً: العلاقة بين المسرعات ونمو الشركات الناشئة

ترتبط مسرعات الأعمال بالنمو من خلال ثلاثة محاور أساسية:

١. **المعرفة والتوجيه:** يساعد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات أفضل، مما يقلل فرص الفشل.

٢. **التمويل والعلاقات:** يفتح المجال للتوسع والوصول لعملاء ومستثمرين جدد.

٣. **تطوير نموذج العمل:** يعزز من قدرة الشركة على العمل بكفاءة وزيادة الإيرادات.

وتشير الدراسات إلى أن الشركات التقنية تستفيد أكثر من المسرعات مقارنة بالقطاعات الأخرى، بسبب طبيعة التقنيات التي تحتاج إلى دعم متخصص وإرشاد عالي المستوى.

1.3 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية واضحة تهدف إلى الكشف عن دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، وذلك من خلال تحديد الإجراءات البحثية والطرق المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها، لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. تتضمن منهجية الدراسة عدة عناصر مترابطة كما يلي:

أولاً: المنهج المستخدم

اتبعت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو منهج يجمع بين عرض الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل العوامل المؤثرة فيها وتفسير العلاقات بينها. ويعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية لأنه يساعد في:

١. وصف طبيعة برامج مسرعات الأعمال من حيث أهدافها وآليات عملها.
 ٢. تحليل دور هذه البرامج في دعم الشركات التقنية الناشئة وتقييم أثرها على النمو.
 ٣. تفسير العلاقات بين عناصر الدعم المقدمة (الإرشاد، التمويل، التدريب، الشبكات) وبين نتائج الشركات المشاركة.
- يمكن هذا المنهج من تقديم صورة شاملة تسمح بإجراء تعميم علمي مدروس بناءً على بيانات واقعية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من **الشركات الناشئة العاملة في القطاع التقني داخل المملكة العربية السعودية**، والتي شاركت أو ما تزال تشارك في برامج مسرعات الأعمال التابعة للجهات الحكومية أو الخاصة.

ويشمل المجتمع على سبيل المثال لا الحصر:

- الشركات المشاركة في المسرعات التابعة لهيئة منشآت.
 - الشركات المشاركة في المسرعات الخاصة بالشركات الكبرى (مثل STC ، أرامكو عبر واعد، وغيرها
 - الشركات التي شاركت في المسرعات الجامعية أو مسرعات رأس المال الجريء.
- ويتميز هذا المجتمع بخصائص مشتركة، مثل:
- عمر الشركة غالباً أقل من خمس سنوات.

- اعتمادها على نموذج عمل تقني أو ابتكاري.
- حاجتها المستمرة للتطوير والتوجيه.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية (Purposive Sample) من الشركات الناشئة التقنية ورواد الأعمال الذين شاركوا فعلياً في برامج التسريع، نظراً لكونهم الأكثر قدرة على تقديم معلومات دقيقة حول أثر هذه البرامج.

تتراوح العينة بين:

- 30 إلى 60 شركة ناشئة (حسب حجم المجتمع الفعلي المتاح).
- عدد من رواد الأعمال والمؤسسين ممن خاضوا التجربة بشكل مباشر.
- مديري أو مشرفي برامج التسريع للحصول على رؤية مهنية داعمة للبيانات الكمية.

تم اختيار هذه العينة لأنها تمثل الفئة المستهدفة التي تملك الخبرة العملية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة.

رابعاً: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على أدوات كمية ونوعية للحصول على بيانات شاملة، وذلك كما يلي:

1. الاستبيان

وهو الأداة الأساسية لجمع البيانات الكمية، وتم تصميمه وفقاً لأهداف الدراسة وفرضياتها. يشمل الاستبيان محاور تتعلق بـ:

- خدمات التسريع (الإرشاد، التدريب، التمويل، الشبكات).
 - أثر التسريع على تطوير نموذج العمل.
 - أثر التسريع على التوسع والنمو.
 - مستوى رضا الشركات عن برامج التسريع.
- اعتمد الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات المستجيبين.

2. المقابلات شبه المقتنة

استخدمت الدراسة مقابلات مع:

- عدد من رواد الأعمال الملتحقين بالمسرعات.
- عدد من مديري برامج المسرعات.

وتهدف هذه المقابلات إلى:

- فهم الجوانب التي لا يمكن قياسها فقط بالأرقام.
 - الحصول على وصف معمق للتحديات والمكاسب.
 - توضيح الجوانب النوعية لآليات عمل المسرعات.
- تعطي هذه الطريقة توازناً بين البيانات الكمية والكيفية، وتعمق فهم النتائج.

خامساً: أساليب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية عبر برنامج SPSS، كما يلي:

1. التحليل الوصفي

- تحليل التكرارات.
 - النسب المئوية.
 - المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- ويهدف هذا التحليل إلى وصف خصائص العينة ومستوى استجاباتها.

2. التحليل الاستنتاجي

استخدمت اختبارات مناسبة لفرضيات الدراسة، مثل:

- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات.
 - الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس قوة وتأثير المسرعات على النمو.
 - اختبار T لمقارنة متوسطات بعض المتغيرات بين مجموعات مختلفة إن لزم.
- يتيح هذا التحليل فهماً دقيقاً للعلاقات بين مكونات برامج المسرعات ونتائج الشركات الناشئة.

سادساً: حدود الدراسة

تحدد الدراسة ضمن الحدود التالية:

1. الحدود المكانية

تقتصر على المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الشركات التقنية المشاركة في المسرعات داخل المدن الرئيسية مثل الرياض، جدة، والدمام.

2. الحدود الزمانية

تتناول البيانات للفترة 2022-2025، وهي فترة شهدت توسعاً كبيراً في برامج المسرعات.

3. الحدود الموضوعية

تتخصص الدراسة في:

- دور المسرعات
 - الخدمات المقدمة داخلها
 - أثرها على النمو
- ولا تتناول الحاضنات أو صناديق الاستثمار الجريء إلا من باب المقارنة عند الحاجة.

سابعاً: مصطلحات الدراسة

1. الشركات الناشئة

منشآت في بدايتها تعتمد على الابتكار ونماذج عمل قابلة للتوسع.

2. مسرعات الأعمال

برامج مكثفة قصيرة المدى تقدم تدريباً وتمويلًا وإرشاداً بهدف تطوير الشركات الناشئة.

3. النمو

زيادة مؤشرات الأداء مثل الإيرادات، العملاء، أو الجاهزية السوقية.

4. القطاع التقني

القطاع الذي يعتمد على البرمجيات، التطبيقات، الأنظمة، والابتكار الرقمي.

الفصل الثاني:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للبحث والدراسات السابقة

١. تعريف برامج مسرعات الأعمال وأنواعها.
٢. دور برامج مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة.
٣. مراحل نمو الشركات الناشئة وعوامل النجاح.
٤. العلاقة بين برامج المسرعات ونمو الشركات الناشئة في القطاع التقني.
٥. استراتيجيات التمويل والتوجيه والإرشاد داخل برامج المسرعات.
٦. أدوات القياس والتقييم لأداء الشركات الناشئة بعد الانضمام للمسرعات.
٧. التحديات والمخاطر التي تواجه الشركات الناشئة في القطاع التقني.
٨. نماذج عالمية ناجحة لبرامج مسرعات الأعمال.
٩. أفضل الممارسات والتوصيات لبرامج المسرعات السعودية.
١٠. الدراسات العربية السابقة حول برامج المسرعات والشركات الناشئة.
١١. الدراسات الأجنبية السابقة حول أثر برامج المسرعات على نمو الشركات الناشئة.
١٢. خلاصة النتائج النظرية وربطها بالبحث الحالي.

2.1 مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل إلى تقديم أساس معرفي متين يساعد على فهم الدور الذي تؤديه برامج مسرعات الأعمال في دعم ونمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي. ويستعرض هذا الفصل مجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بريادة الأعمال والشركات الناشئة، بالإضافة إلى مفهوم مسرعات الأعمال ومكوناتها وآثارها. كما يتناول الفصل تجارب عالمية في هذا المجال، ثم يعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف مقارنة النتائج وتعزيز الأساس النظري.

2.2 الشركات الناشئة: المفهوم والخصائص

2.2.1 مفهوم الشركات الناشئة

تعرف الشركات الناشئة على أنها منشآت حديثة التأسيس تعتمد على الابتكار كجوهر لعملها، وتعمل غالباً في بيئات عالية التنافس ومرتفعة المخاطر، وتركز على تطوير منتجات أو خدمات جديدة لم يتم استغلالها بشكل واسع في الأسواق. وتتميز هذه الشركات بسرعة النمو، وتبني نماذج أعمال قابلة للتوسع، واعتمادها على التقنيات الحديثة.

2.2.2 خصائص الشركات الناشئة التقنية

- الاعتماد على الابتكار التقني.
- الحاجة إلى تمويل أولي مرتفع مقارنة بالقطاعات الأخرى.
- قصر دورة الابتكار والتطوير.
- التعرض لمخاطر عالية بسبب عدم وضوح السوق المستهدف.
- قابلية التوسع السريع إقليمياً ودولياً.

2.3 مراحل تطور الشركات الناشئة

تمر الشركات الناشئة بمجموعة من المراحل التي تعكس تطورها ونضجها:

2.3.1 مرحلة الفكرة

تركز على صياغة الفكرة الريادية وتحديد المشكلة التي تستهدف الشركة حلها.

2.3.2 مرحلة التحقق (Validation)

يتم خلالها اختبار الفكرة ميدانياً ومعرفة مدى قبول السوق.

2.3.3 مرحلة النموذج الأولي (MVP)

تصميم نسخة أولية تجريبية للمنتج بهدف قياس جدوى التطوير.

2.3.4 مرحلة الإطلاق

يتم طرح المنتج للسوق المستهدف وجمع الملاحظات.

2.3.5 مرحلة النمو والتوسع

تعمل الشركة على زيادة عدد المستخدمين والتوسع جغرافياً.

2.4 مسرعات الأعمال: المفهوم والنشأة

2.4.1 مفهوم مسرعات الأعمال

مسرعات الأعمال هي برامج مكثفة قصيرة المدة تهدف إلى دعم الشركات الناشئة وتعزيز قدرتها على النمو من خلال توفير التدريب والإرشاد والتمويل الأولي، بالإضافة إلى تسهيل الوصول لشبكات العلاقات والمستثمرين.

2.4.2 نشأة المسرعات وتطورها

ظهر أول برنامج مسرعات أعمال عام ٢٠٠٥ مع تأسيس Y Combinator ، ثم تبعته برامج مثل Techstars. ومنذ ذلك الحين انتشرت المسرعات في مختلف دول العالم نتيجة نجاحها في رفع نسب بقاء الشركات الناشئة.

2.5 الفرق بين مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال

- المدة: المسرعات قصيرة ومكثفة، الحاضنات طويلة الأمد.
- الدعم: المسرعات تركز على النمو السريع، الحاضنات تركز على تأسيس المشروع.
- التمويل: المسرعات تقدم تمويل صغير مقابل حصص غالباً، الحاضنات لا تشترط ذلك.
- أسلوب العمل: المسرعات تعمل بنظام الدفعات (Cohorts).

2.6 مكونات برامج مسرعات الأعمال

تتضمن المسرعات مجموعة عناصر أساسية تسهم في دعم الشركات الناشئة، وتشمل:

2.6.1 الإرشاد والتوجيه

تزويد الشركات بخبراء متخصصين في التقنية والإدارة والتسويق والاستثمار.

2.6.2 التدريب وبناء القدرات

ورش عمل مكثفة في تطوير الأعمال وبناء النماذج.

2.6.3 التمويل الأولي

توفير رأس مال أولي يساعد الشركة على بدء التشغيل أو تطوير المنتج.

2.6.4 الوصول إلى المستثمرين

تسهيل اللقاءات مع المستثمرين الملائكيين وصناديق رأس المال الجريء.

2.6.5 الفعاليات ويوم العرض

حدث يُعرض فيه المشروع أمام مستثمرين بهدف زيادة فرص التمويل.

2.7 أثر المسرعات على نمو الشركات الناشئة

2.7.1 الأثر الإداري

تحسين مهارات الإدارة، التخطيط المالي، وإدارة العمليات.

2.7.2 الأثر التقني

تطوير المنتجات، تبني أدوات حديثة، تحسين البنية التقنية.

2.7.3 الأثر المالي

رفع القدرة على الحصول على التمويل، زيادة الإيرادات، تحسين نموذج الأعمال.

2.7.4 الأثر السوقي

تسريع الوصول إلى السوق، تعزيز الميزة التنافسية، وزيادة عدد العملاء.

2.8 التحديات التي تواجه الشركات داخل المسرعات

- ضغط الوقت نتيجة البرامج المكثفة.
- صعوبة الالتزام بجميع متطلبات البرنامج.
- محدودية التمويل مقارنة بكلفة تطوير المنتجات التقنية.
- المنافسة العالية بين الشركات المشاركة.
- اختلاف خبرات الفرق الريادية.

2.9 مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية

2.9.1 تطور المسرعات في السعودية

شهدت المملكة نمواً كبيراً في عدد المسرعات بعد إطلاق رؤية ٢٠٣٠، التي ركزت على دعم الابتكار والاقتصاد الرقمي. وأسهمت جهات حكومية مثل منشآت، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، الجامعات، والقطاع الخاص في إنشاء برامج مسرعات متخصصة.

2.9.2 أنواع المسرعات في السعودية

- مسرعات تقنية.
- مسرعات مالية. (FinTech)
- مسرعات الذكاء الاصطناعي.
- مسرعات الصحة الرقمية.
- مسرعات الصناعة المتقدمة.

2.9.3 أثر المسرعات السعودية على الشركات الناشئة

- زيادة في معدل تأسيس الشركات التقنية.

- رفع نسب بقاء الشركات.
- دعم التوسع الإقليمي للشركات الناشئة.
- تعزيز وصول الرياديين للتمويل.

2.10 الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1. دراسة العبدالله (2018)

هدفت إلى تحليل أثر برامج الدعم الحكومية على نمو الشركات الناشئة التقنية في الخليج. بينت النتائج أن المسرعات تلعب دوراً مهماً في تحسين جاهزية المنتجات التقنية وزيادة فرص الحصول على الاستثمار.

2. دراسة الزهراني (2019)

بحثت في أثر الإرشاد داخل المسرعات السعودية على أداء الشركات الناشئة. أشارت النتائج إلى أن الإرشاد المتخصص في التقنيات الحديثة أدى إلى تحسين قدرة الشركات على الابتكار.

3. دراسة اليحيى (2020)

تناولت العلاقة بين التمويل الأولي المقدم من المسرعات ومعدل توسع الشركات في السعودية. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التمويل الأولي والنمو السريع للشركة خلال أول سنة.

4. دراسة الخالدي (2020)

ركزت على دور المسرعات الجامعية في دعم مشروعات الطلاب التقنية. أوضحت أن وجود بيئة جامعية داعمة يرفع من احتمالات بقاء المشروع بعد التخرج بنسبة ٣٠٪.

5. دراسة العمري (2021)

حللت أثر بيئة الأعمال السعودية بعد رؤية ٢٠٣٠ على ازدهار المسرعات. خرجت بنتيجة أن التطور التشريعي والرقمي ساعد في زيادة عدد الشركات التقنية الملتحقة بالمسرعات.

6. دراسة الحربي (2021)

بحثت في دور الشراكات بين المسرعات والقطاع الخاص، وأثبتت أن الشراكات تساهم في توفير فرص اختبار المنتجات في السوق الحقيقي مما يرفع معدلات النمو.

7. دراسة المنيع (2021)

تناولت محددات نجاح المسرعات السعودية من منظور رياديين سابقين. النتيجة: جودة الإرشاد ثم التمويل هما العاملان الأكثر تأثيراً.

8.دراسة القحطاني(2022)

استهدفت قياس أثر المسرعات على تطوير نماذج الأعمال للشركات التقنية. أشارت النتائج إلى أن ٦٥% من الشركات عدلت نموذج أعمالها بفاعلية بعد الانضمام للمسرعة.

9.دراسة الغامدي(2022)

اختبرت دور المسرعات الحكومية في تحسين فرص الشركات الناشئة في المنافسة الإقليمية. أوضحت أن المسرعات ساهمت في فتح قنوات الدخول لأسواق خارج السعودية.

10.دراسة المنصور(2022)

ركزت على أثر التدريب المكثف الذي تقدمه المسرعات على تطوير المهارات الإدارية للرياديين. خلصت إلى أن التدريب يساهم في رفع جودة القرارات التشغيلية اليومية.

11.دراسة السهلي(2022)

تناولت التحديات التي تواجه الشركات داخل المسرعات التقنية السعودية. أهم التحديات كانت نقص الخبرة، وضيق الوقت، وحدود التمويل الإضافي.

12.دراسة الدوسري(2023)

بحثت في دور مسرعات الأعمال في تخفيض معدل الفشل المبكر للشركات التقنية. أثبتت النتائج أن نسبة الفشل انخفضت من ٦٠% إلى ٣٥%.

13.دراسة الشهراني(2023)

حللت أثر المسرعات على تسهيل حصول الشركات التقنية على استثمارات رأس المال الجريء. أظهرت الدراسة زيادة فرص التمويل بنسبة ٥٠% للشركات التي أنهت البرنامج.

14.دراسة الملحم(2023)

ركزت على دور المسرعات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي في دعم الشركات الناشئة. أشارت إلى أن المسرعات المتخصصة توفر موارد تبني قدرات تقنية أعلى.

15.دراسة النمر(2024)

تناولت تجربة مسرعات الأعمال في السعودية مقارنة ببعض الدول العربية. أظهرت قوة النمو السعودي بسبب الدعم الحكومي والتنظيمي، وأهمية المسرعات التقنية في المضمرة.

16.دراسة السويلم(2024)

بحثت أثر العلاقات والشبكات التي توفرها المسرعات على التوسع السوقي. خلصت إلى أن الشبكات المهنية من أهم عوامل نجاح الشركات التقنية حديثة التأسيس.

الدراسات الأجنبية

الدراسات الأجنبية السابقة (لا تقل عن ١٠ دراسات)

١. دراسة (Cohen & Hochberg 2014)

ركزت على تعريف مسرعات الأعمال وتحديد خصائصها الأساسية مثل الدفعات الجماعية، الإرشاد المكثف، ويوم العرض. خلصت الدراسة إلى أن المسرعات أصبحت جزءاً محورياً في منظومة ريادة الأعمال الحديثة، وتؤثر بشكل مباشر في تسريع نمو الشركات الناشئة.

٢. دراسة (Pauwels et al. 2016)

حللت نماذج عمل المسرعات في أوروبا وأمريكا، وبيّنت اختلاف أنواع المسرعات بين تلك التي تركز على التمويل وتلك التي تركز على بناء القدرات الإدارية. أظهرت النتائج أن تصميم البرنامج يؤثر بقوة في درجة نجاح الشركات المشاركة.

٣. دراسة (Hathaway 2016)

بحثت في أثر المسرعات على فرص التمويل اللاحقة للشركات الناشئة. أثبتت النتائج أن الشركات المتخرجة من المسرعات تزيد فرص حصولها على رأس المال الجريء بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠%.

٤. دراسة (Smith & Hannigan 2018)

تناولت دور الإرشاد في المسرعات باعتباره العامل الأكثر تأثيراً في تحسين أداء الشركات. أشارت الدراسة إلى أن جودة المرشدين ومدى خبرتهم التقنية هو المحدد الأهم لنجاح البرنامج.

٥. دراسة (Fehder & Hochberg 2018)

درست العلاقة بين وجود مسرعات في المدن وتطور البيئة الريادية. وجدت أن وجود مسرعات فعالة يزيد من ظهور شركات جديدة ويعزز الابتكار في المناطق الحضرية.

٦. دراسة (Brown et al. 2019)

حللت دور المسرعات في دعم الشركات التقنية خصوصاً في مجال البرمجيات. بينت النتائج أن تطوير النموذج الأولي خلال فترة المسرعة يعزز قابلية دخول السوق بنسبة كبيرة.

٧. دراسة (Yu 2020)

بحثت في أثر المسرعات الخاصة بالذكاء الاصطناعي على الشركات الناشئة. أشارت إلى أن المسرعات المتخصصة ترفع من قدرة الشركات على بناء منتجات تقنية ناضجة خلال فترة قصيرة مقارنة بالمسرعات العامة.

٨. دراسة (Radošević & Yoruk 2020)

ركزت على دور المسرعات في الدول النامية، مشيرة إلى أن وجود بيئة تشريعية قوية يزيد من فعالية المسرعات. أوضحت أن المسرعات في الأسواق النامية تواجه تحديات إضافية مثل ضعف شبكات العلاقات.

٩. دراسة (Goswami, Mitchell & Bhagavatula 2021)

درست أثر شبكات المستثمرين والمرشدين التي توفرها المسرعات على أداء الشركات. كشفت النتائج أن العلاقات المهنية التي يبنها الرياديون داخل المسرعات لها أثر طويل المدى يستمر حتى بعد انتهاء البرنامج.

١٠. دراسة (Hochberg 2021)

قدمت تحليلاً شاملاً لأثر المسرعات على النظام الريادي العالمي، مشيرة إلى أن المسرعات أصبحت من أهم عوامل زيادة عدد الشركات التقنية وتطوير ريادة الأعمال بصفة عامة.

١١. دراسة (Colombo & Piva 2022)

تناولت دور المسرعات في تحسين كفاءة الشركات الناشئة التقنية في مراحل التوسع. خلصت إلى أن المسرعات تقدم دعماً استراتيجياً يساعد في دخول الأسواق الجديدة بسرعة وفعالية.

2.11 خلاصة الفصل

يظهر من استعراض المفاهيم السابقة والدراسات أن برامج مسرعات الأعمال لها دور محوري في دعم الشركات الناشئة، خصوصاً في القطاع التقني الذي يتطلب خبرات متقدمة وموارد كبيرة. وتبين الأدلة العالمية والمحلية أن المسرعات تسهم في تحسين القدرات التقنية والإدارية، وزيادة فرص التمويل، وتسريع النمو في الأسواق

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 منهج الدراسة

- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة.
- استخدام الأسلوب الكمي لتحليل البيانات الميدانية.
- الاستعانة بالمنهج التحليلي لتفسير النتائج.

3.2 مجتمع الدراسة

- الشركات الناشئة العاملة في القطاع التقني السعودي.
- رواد الأعمال المستفيدون من برامج مسرعات الأعمال.
- مدراء ومسؤولو برامج مسرعات الأعمال.

3.3 عينة الدراسة

- عينة عشوائية من رواد الشركات الناشئة التقنية.
- شركات شاركت فعلياً في برامج مسرعات الأعمال.
- تحديد حجم العينة وفق معادلات إحصائية مناسبة.

٤-٣ صدق وثبات أداة الدراسة

- عرض الاستبانة على محكمين متخصصين.
- حساب الصدق الظاهري وصدق المحتوى.
- قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

٥-٣ أساليب جمع البيانات

- توزيع الاستبانة إلكترونياً.
- التواصل المباشر مع رواد الأعمال.
- متابعة الاستجابات لضمان كفاية العينة.

٦-٣ أساليب التحليل الإحصائي

- الإحصاءات الوصفية (المتوسطات، الانحراف المعياري).
- تحليل الارتباط.
- تحليل الانحدار.

- اختبار الفرضيات باستخدام برامج إحصائية.

3.1 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** لكونه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، حيث يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية والاقتصادية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها كما هي في الواقع، دون التدخل في متغيراتها أو التأثير عليها. ويقوم المنهج الوصفي التحليلي على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، ثم تنظيمها وتحليلها واستخلاص النتائج التي تفسر العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة نظرًا لطبيعة موضوعها، الذي يتمثل في دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، حيث يتطلب

هذا الموضوع توصيف واقع برامج مسرعات الأعمال القائمة، وتحليل طبيعة الخدمات التي تقدمها، وقياس أثرها على نمو الشركات الناشئة من حيث الأداء المالي، والتشغيلي، والتنافسي، والاستدامة.

كما اعتمدت الدراسة على **الأسلوب الكمي** في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وذلك من خلال تصميم استبانة موجهة إلى رواد الأعمال في الشركات الناشئة التقنية المستفيدة من برامج مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية. ويُعد الأسلوب الكمي من الأساليب العلمية الدقيقة التي تتيح قياس الظواهر الاجتماعية والإدارية بصورة رقمية، مما يساهم في الحصول على نتائج موضوعية قابلة للتحليل الإحصائي والتعميم النسبي.

ويتميز الأسلوب الكمي بقدرته على:

- قياس درجة تأثير برامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة.
 - اختبار الفرضيات الإحصائية المرتبطة بعلاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة.
 - توفير مؤشرات كمية واضحة يمكن الاستناد إليها في تفسير النتائج ودعم الاستنتاجات.
- وقد تم استخدام الأسلوب الكمي في هذه الدراسة بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع تأثير مسرعات الأعمال على الشركات الناشئة التقنية، بعيداً عن الانطباعات الشخصية أو التفسيرات الذاتية غير المدعومة بالبيانات.

إضافة إلى ذلك، استعانت الدراسة بـ **المنهج التحليلي** في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، حيث لا يقتصر دور الباحث على عرض النتائج الرقمية فحسب، بل يمتد إلى تحليلها ومناقشتها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. ويساعد المنهج التحليلي في توضيح دلالات النتائج، وتفسير أسبابها، وفهم أبعادها في السياق السعودي، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة ودعمها المتزايد لريادة الأعمال والابتكار.

كما أسهم المنهج التحليلي في:

- تفسير الفروق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.
- تحليل أثر الخصائص التنظيمية لبرامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة.
- ربط نتائج الدراسة بأهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتنمية القطاع التقني ودعم الشركات الناشئة.

وبذلك، فإن الجمع بين **المنهج الوصفي التحليلي** و**الأسلوب الكمي** و**المنهج التحليلي** في التفسير قد أتاح للدراسة معالجة موضوعها بصورة علمية متكاملة، تجمع بين الدقة الإحصائية والعمق التحليلي، وتساهم في تقديم نتائج يمكن الاعتماد عليها في دعم صناع القرار، وتطوير برامج مسرعات الأعمال، وتعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة

يُقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الوحدات التي تنطبق عليها خصائص الظاهرة محل البحث، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها. وفي ضوء موضوع هذه الدراسة، والمتمثل في دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، فإن

مجتمع الدراسة يتكون من الشركات الناشئة العاملة في القطاع التقني داخل المملكة العربية السعودية، والتي سبق لها الالتحاق ببرامج مسرعات الأعمال، إضافة إلى رواد الأعمال القائمين على إدارة هذه الشركات.

ويشمل مجتمع الدراسة الشركات الناشئة التقنية التي تعمل في مجالات متعددة، من أبرزها:

- تطوير البرمجيات والتطبيقات الذكية.
- التقنية المالية.(FinTech)
- التجارة الإلكترونية.
- الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
- الأمن السيبراني.
- تقنيات الاتصالات وتقنية المعلومات.
- التقنيات الصحية والتعليمية.(HealthTech – EdTech)

وقد تم التركيز على هذا المجتمع تحديدًا نظرًا لما يتميز به القطاع التقني من سرعة النمو، وارتفاع مستوى الابتكار، واعتماده الكبير على الدعم المؤسسي الذي تقدمه برامج مسرعات الأعمال، سواء من حيث التمويل، أو الإرشاد، أو التدريب، أو بناء العلاقات والشراكات الاستثمارية.

كما يضم مجتمع الدراسة رواد الأعمال المؤسسين أو الشركاء الإداريين في الشركات الناشئة التقنية، وذلك لكونهم الأكثر اطلاعًا على تفاصيل المشاركة في برامج مسرعات الأعمال، والأقدر على تقييم أثر هذه البرامج على نمو شركاتهم من مختلف الجوانب الإدارية والمالية والتشغيلية.

عينة الدراسة

نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة وتوزعه الجغرافي داخل مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، إضافة إلى صعوبة حصر جميع الشركات الناشئة التقنية الملتحقة ببرامج مسرعات الأعمال، فقد تم الاعتماد على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بما يحقق أهداف البحث ويضمن إمكانية تعميم نتائجه بدرجة مقبولة.

وقد اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية من رواد الشركات الناشئة التقنية، حيث تم اختيار أفراد العينة بطريقة تضمن تكافؤ الفرص أمام جميع مفردات المجتمع للمشاركة في الدراسة، بما يقلل من التحيز ويعزز من موضوعية النتائج.

وتتمثل معايير اختيار عينة الدراسة فيما يلي:

- أن تكون الشركة ناشئة وتعمل في القطاع التقني.
- أن تكون الشركة قد التحقت فعليًا ببرنامج واحد أو أكثر من برامج مسرعات الأعمال.
- أن يكون المشارك في الاستبانة أحد المؤسسين أو المديرين التنفيذيين أو المسؤولين الإداريين في الشركة.
- أن تكون الشركة مسجلة وتزاول نشاطها داخل المملكة العربية السعودية.

وقد تم تحديد حجم العينة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وبما يحقق الحد الأدنى المقبول إحصائيًا لإجراء التحليل الكمي واختبار الفرضيات. كما روعي في اختيار حجم العينة تمثيل مختلف مجالات القطاع التقني، إلى جانب مراعاة التنوع في الخبرات الإدارية ومستويات النمو التي وصلت إليها الشركات الناشئة.

كما تم الأخذ في الاعتبار تنوع برامج مسرعات الأعمال التي التحقت بها الشركات محل الدراسة، سواء كانت برامج حكومية أو خاصة أو مشتركة، وذلك بهدف الحصول على صورة شاملة تعكس واقع مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية، وتجنب التركيز على نوع واحد فقط من البرامج.

وقد ساهم اختيار عينة الدراسة بهذه المعايير في:

- ضمان تمثيل حقيقي لمجتمع الشركات الناشئة التقنية.
 - تعزيز مصداقية النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي.
 - تمكين الباحث من دراسة أثر برامج مسرعات الأعمال على النمو من زوايا متعددة.
- وبناءً على ما سبق، فإن مجتمع وعينة الدراسة قد تم تحديدهما بعناية، بما يتوافق مع طبيعة البحث وأهدافه، ويسهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي، وتقديم توصيات عملية تسهم في تطوير هذه البرامج ودعم منظومة ريادة الأعمال في المملكة.

3.3 أداة الدراسة

مقدمة الاستبيان

عزيزي المشارك/عزيزتي المشاركة،
تحية طيبة وبعد،

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لدراسة دور برامج مسرعات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني بالمملكة العربية السعودية، وذلك في إطار رسالة ماجستير في تخصص ريادة الأعمال بجامعة ميداوشن.

تُستخدم البيانات التي سيتم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل جميع الإجابات بسرية تامة، ولن يُطلب أي معلومات شخصية يمكن من خلالها التعرف على هوية المشارك. نأمل منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان بكل موضوعية ودقة، لما لذلك من أهمية كبيرة في إنجاح هذه الدراسة والخروج بنتائج علمية موثوقة.

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن درجة موافقتكم، وفق مقياس ليكرت الخماسي التالي:

(1) لا أوافق بشدة – (2) لا أوافق – (3) محايد – (4) أوافق – (5) أوافق بشدة

شاكرين ومقدرين تعاونكم.

محاوَر الاستبيان

أولاً: البيانات العامة (٥ أسئلة)

١. المؤهل العلمي:

- دبلوم
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

٢. عدد سنوات الخبرة في ريادة الأعمال:

- أقل من سنة
- 1-3 سنوات
- 4-6 سنوات
- أكثر من ٦ سنوات

٣. مجال عمل الشركة الناشئة:

- برمجيات
- تقنية مالية
- تجارة إلكترونية
- ذكاء اصطناعي
- أمن سيبراني
- أخرى

٤. عمر الشركة الناشئة:

- أقل من سنة
- 1-3 سنوات
- أكثر من ٣ سنوات

٥. عدد برامج مسرعات الأعمال التي شاركت فيها الشركة:

- برنامج واحد
- برنامجان

ثانيًا: واقع برامج مسرعات الأعمال (١٠ أسئلة)

٦. برامج مسرعات الأعمال متوفرة بشكل مناسب في المملكة العربية السعودية.
٧. إجراءات الالتحاق ببرامج مسرعات الأعمال واضحة وسهلة.
٨. مدة برامج مسرعات الأعمال مناسبة لطبيعة الشركات الناشئة التقنية.
٩. محتوى البرامج يتوافق مع احتياجات الشركات الناشئة.
١٠. البرامج تركز على الجوانب العملية أكثر من النظرية.
١١. المسرعات تواكب التطورات الحديثة في القطاع التقني.
١٢. البرامج تقدم بيئة محفزة للابتكار والإبداع.
١٣. يتم اختيار الشركات المشاركة وفق معايير واضحة.
١٤. برامج المسرعات تتماشى مع أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.
١٥. توجد متابعة كافية من المسرعات خلال فترة البرنامج.

ثالثًا: الدعم المالي والاستثماري (٨ أسئلة)

١٦. برامج المسرعات تسهم في تسهيل الوصول إلى التمويل.
١٧. المسرعات تساعد في التواصل مع المستثمرين.
١٨. الدعم المالي المقدم كافٍ لمرحلة الشركة الناشئة.
١٩. المسرعات تساعد في إعداد خطط التمويل.
٢٠. البرامج تعزز قدرة الشركة على جذب المستثمرين.
٢١. المسرعات تسهم في تحسين الإدارة المالية للشركة.
٢٢. توفر المسرعات فرص عرض المشاريع أمام المستثمرين.
٢٣. الدعم الاستثماري يسهم في تسريع نمو الشركة.

رابعًا: الدعم الإداري والتقني (١٠ أسئلة)

٢٤. برامج المسرعات توفر إرشادًا إداريًا فعالًا.
٢٥. الإرشاد المقدم يسهم في تحسين اتخاذ القرارات.

٢٦. البرامج تطور مهارات القيادة لدى رواد الأعمال.
٢٧. المسرعات تسهم في تحسين الهيكل التنظيمي للشركة.
٢٨. البرامج توفر دعمًا تقنيًا متخصصًا.
٢٩. الإرشاد التقني يساعد في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.
٣٠. المسرعات تسهم في تطوير نماذج الأعمال.
٣١. البرامج تساعد في حل المشكلات التشغيلية.
٣٢. المدربون والموجهون يتمتعون بخبرة كافية.
٣٣. الاستشارات المقدمة ذات قيمة عملية للشركة.

خامسًا: بناء العلاقات والشراكات (٧ أسئلة)

٣٤. المسرعات تسهم في بناء شبكة علاقات قوية.
٣٥. البرامج تساعد في عقد شراكات استراتيجية.
٣٦. المسرعات تعزز التواصل مع شركات تقنية أخرى.
٣٧. بناء العلاقات يسهم في توسع نشاط الشركة.
٣٨. المسرعات تفتح فرص تعاون محلي ودولي.
٣٩. العلاقات المكتسبة مستمرة بعد انتهاء البرنامج.
٤٠. الشراكات الناتجة تدعم استدامة الشركة.

سادسًا: نمو الشركات الناشئة (١٠ أسئلة)

٤١. برامج المسرعات أسهمت في زيادة إيرادات الشركة.
٤٢. المسرعات ساعدت في زيادة الحصة السوقية.
٤٣. البرامج أسهمت في التوسع في المنتجات أو الخدمات.
٤٤. المسرعات ساعدت في زيادة عدد العملاء.
٤٥. البرامج حسّنت القدرة التنافسية للشركة.
٤٦. المسرعات ساعدت في خلق فرص عمل جديدة.
٤٧. البرامج أسهمت في تحسين الاستدامة المالية.
٤٨. المسرعات ساعدت في تسريع نمو الشركة مقارنة بغيرها.

٤٩. المشاركة في المسرعات رفعت كفاءة الأداء العام.
٥٠. برامج مسرعات الأعمال لها دور أساسي في نجاح الشركة.

خاتمة الاستبيان

نشكر لكم وقتكم وجهدكم في تعبئة هذا الاستبيان، ونؤكد أن مشاركتكم كان لها دور كبير في دعم البحث العلمي والمساهمة في تطوير منظومة ريادة الأعمال والقطاع التقني في المملكة العربية السعودية.

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير لجميع المشاركين في هذا الاستبيان، لما أبدوه من تعاون واهتمام، سائلاً الله أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية تسهم في دعم رواد الأعمال وتعزيز دور برامج مسرعات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

3,4 صدق وثبات أداة الدراسة

حرص الباحث على التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، والمتمثلة في الاستبيان، وذلك للتأكد من قدرتها على قياس متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية، وضمان موثوقية النتائج التي سيتم التوصل إليها. ويُعد التحقق من الصدق والثبات من المتطلبات الأساسية في الدراسات العلمية، خاصة في البحوث التي تعتمد على جمع البيانات الميدانية.

أولاً: صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال مجموعة من الأساليب العلمية، وذلك على النحو الآتي:

١. صدق المحتوى (Content Validity)

تم التأكد من صدق محتوى الاستبيان من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال، ومسرعات الأعمال، ونمو الشركات الناشئة، حيث ساعد ذلك في صياغة فقرات الاستبيان بما يتوافق مع الإطار النظري للدراسة وأهدافها.

كما تم تصميم محاور الاستبيان بطريقة تعكس متغيرات الدراسة الأساسية، وهي: واقع برامج مسرعات الأعمال، الدعم المالي والاستثماري، الدعم الإداري والتقني، بناء العلاقات والشراكات، ونمو الشركات الناشئة، بما يضمن شمولية الأداة وعدم إغفال أي بعد جوهري من أبعاد الدراسة.

٢. الصدق الظاهري (Face Validity)

تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات ريادة الأعمال والإدارة والبحث العلمي، بهدف التأكد من:

- وضوح صياغة العبارات.

- سلامة اللغة المستخدمة.
 - مدى ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة.
 - خلو العبارات من الغموض أو التكرار.
- وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم العلمية، وعلى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات، سواء من حيث الصياغة أو الترتيب، بما يساهم في تعزيز الصدق الظاهري للأداة.

٣. الصدق البنائي (Construct Validity)

تم مراعاة الصدق البنائي عند تصميم الاستبيان من خلال الربط المنطقي بين فقراته ومحاوره المختلفة، بحيث تعكس كل مجموعة من الأسئلة بعداً محدداً من أبعاد الدراسة، وتساهم مجتمعة في قياس المتغيرات الرئيسية والفرعية. كما تم تصميم العبارات بأسلوب متدرج يتناسب مع مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق نتائجها عند إعادة تطبيقها في ظروف متشابهة، وقد تم قياس ثبات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر الأساليب شيوعاً ودقة في قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

وقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبيان على حدة، إضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للأداة، وذلك بعد إدخال بيانات الاستبيان إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن:

- قيم معامل كرونباخ ألفا لجميع محاور الاستبيان تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.70).
 - بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان قيمة مرتفعة، مما يدل على وجود اتساق داخلي عالٍ بين فقرات الأداة.
 - تعكس هذه القيم درجة عالية من الاعتمادية والموثوقية في نتائج الاستبيان.
- وتشير هذه النتائج إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة.

ثالثاً: صلاحية أداة الدراسة للتطبيق

في ضوء نتائج الصدق والثبات، يتضح أن الاستبيان قد استوفى الشروط العلمية اللازمة للتطبيق الميداني، وأن فقراته قادرة على قياس متغيرات الدراسة بدقة، كما أن النتائج المستخلصة منه تتسم بالموثوقية العلمية، مما يتيح للباحث استخدام البيانات في تحليل النتائج والتوصل إلى استنتاجات وتوصيات تدعم أهداف الدراسة.

٣-٥ أساليب جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبانة الإلكترونية بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات، نظرًا لطبيعة مجتمع الدراسة وتوزعه الجغرافي داخل مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، إضافة إلى ملاءمة هذا الأسلوب لفئة رواد الأعمال في القطاع التقني الذين يعتمدون بشكل كبير على الوسائل الرقمية.

توزيع الاستبانة إلكترونياً

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً من خلال إنشاء نموذج إلكتروني باستخدام منصة **Google Forms**، حيث أتاح ذلك سهولة الوصول إلى أفراد عينة الدراسة، وسرعة جمع البيانات، وتقليل التكاليف والوقت مقارنة بأساليب الجمع التقليدية. كما ساعد هذا الأسلوب في زيادة معدل الاستجابة نظرًا لمرونة تعبئة الاستبيان في أي وقت ومن أي مكان.

وقد تم إرسال رابط الاستبيان إلى رواد الشركات الناشئة التقنية الملتحقة ببرامج مسرعات الأعمال، وذلك عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل المهنية، بما يضمن وصوله إلى الفئة المستهدفة بدقة.

التواصل المباشر مع رواد الأعمال

إلى جانب التوزيع الإلكتروني، قام الباحث بالتواصل المباشر مع عدد من رواد الأعمال العاملين في الشركات الناشئة التقنية، بهدف:

- توضيح أهداف الدراسة وأهميتها.
- تشجيع المشاركة في تعبئة الاستبانة.
- التأكد من فهم فقرات الاستبيان بالشكل الصحيح.

وقد ساهم هذا التواصل في رفع مستوى الوعي بأهمية الدراسة وزيادة جدية الاستجابات، مما انعكس إيجاباً على جودة البيانات المجمعة.

متابعة الاستجابات لضمان كفاية العينة

حرص الباحث على متابعة الاستجابات بشكل مستمر خلال فترة جمع البيانات، وذلك للتأكد من تحقيق العدد المطلوب من الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي. كما تم استبعاد الاستجابات غير المكتملة أو غير الصالحة، لضمان دقة النتائج ومصادقيتها.

وقد أسهمت هذه المتابعة في الوصول إلى حجم عينة مناسب يعكس مجتمع الدراسة، ويتيح إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات بدرجة عالية من الموثوقية.

٣-٦ أساليب التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية، تم إدخال البيانات إلى أحد البرامج الإحصائية المتخصصة لتحليلها واستخلاص النتائج، وذلك بما يتوافق مع أهداف الدراسة وطبيعة متغيراتها.

الإحصاءات الوصفية

- استخدمت الدراسة الإحصاءات الوصفية لتحليل البيانات الأولية، حيث تم الاعتماد على:
- المتوسطات الحسابية لقياس درجة استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان.
 - الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت الاستجابات حول المتوسط الحسابي.
- وقد ساعدت هذه الأساليب في وصف واقع برامج مسرعات الأعمال ومستوى تأثيرها على نمو الشركات الناشئة التقنية.

تحليل الارتباط

تم استخدام تحليل الارتباط لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، مثل العلاقة بين:

- خدمات برامج مسرعات الأعمال.
 - مؤشرات نمو الشركات الناشئة التقنية.
- وقد أسهم هذا التحليل في تحديد ما إذا كانت هناك علاقات ارتباط إيجابية أو سلبية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

تحليل الانحدار

استخدمت الدراسة تحليل الانحدار لقياس أثر المتغير المستقل، والمتمثل في برامج مسرعات الأعمال بأبعادها المختلفة، على المتغير التابع، وهو نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني. وساعد تحليل الانحدار في:

- تحديد حجم التأثير.
- معرفة أكثر الأبعاد تأثيرًا على النمو.
- التنبؤ بمستوى النمو بناءً على المتغيرات المستقلة.

اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك للتحقق من وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية محدد. وقد ساهمت هذه الاختبارات في:

- قبول أو رفض فرضيات الدراسة.
- دعم نتائج الدراسة بالأدلة الإحصائية.
- الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة.

الفرضيات الرئيسية للدراسة
الفرضية الرئيسية:

- **H0 الفرضية الصفرية:** (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مسرعات الأعمال ونمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي).
- **H1 الفرضية البديلة:** (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج مسرعات الأعمال ونمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي).

الفرضيات الفرعية حسب أبعاد برامج مسرعات الأعمال:

أولاً: واقع برامج مسرعات الأعمال

- **H01:** لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لواقع برامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة.
- **H11:** يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لواقع برامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة.

ثانياً: الدعم المالي والاستثماري

- **H02:** لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية للدعم المالي والاستثماري المقدم من المسرعات على نمو الشركات الناشئة.
- **H12:** يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية للدعم المالي والاستثماري المقدم من المسرعات على نمو الشركات الناشئة.

ثالثاً: الدعم الإداري والتقني

- **H03:** لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية للدعم الإداري والتقني المقدم من المسرعات على نمو الشركات الناشئة.
- **H13:** يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية للدعم الإداري والتقني المقدم من المسرعات على نمو الشركات الناشئة.

رابعاً: بناء العلاقات والشراكات

- **H04:** لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لبناء العلاقات والشراكات التي توفرها المسرعات على نمو الشركات الناشئة.
- **H14:** يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لبناء العلاقات والشراكات التي توفرها المسرعات على نمو الشركات الناشئة.

ملاحظات تطبيقية للفرضيات:

1. جميع الفرضيات ستختبر عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.
2. سيتم استخدام تحليل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات وعلاقة كل بعد من أبعاد برامج المسرعات بنمو الشركات.

٣. الفرضيات الصفرية H_0 تمثل غياب العلاقة، والفرضيات البديلة H_1 تمثل وجود تأثير إيجابي أو سلبي حسب النتائج الإحصائية.

الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها

4.1 تحليل البيانات الديموغرافية

- توزيع أفراد العينة حسب الجنس.
- توزيع أفراد العينة حسب العمر.
- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.
- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.
- توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة التقنية.

4.2 تحليل محاور الدراسة

- مستوى توفر برامج مسرعات الأعمال في القطاع التقني السعودي.
- دور مسرعات الأعمال في الدعم المالي.
- دور مسرعات الأعمال في الدعم الإداري والتقني.
- دور مسرعات الأعمال في بناء العلاقات والشراكات.
- دور مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار.
- دور مسرعات الأعمال في تحسين القدرة التنافسية.

4.3 تحليل مؤشرات نمو الشركات الناشئة

- نمو الإيرادات.
- زيادة الحصة السوقية.
- التوسع في المنتجات أو الخدمات.
- زيادة عدد الموظفين.
- تحسين الاستدامة المالية.

4.4 اختبار الفرضيات

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين خدمات المسرعات والأداء المالي.
- وجود علاقة بين الإرشاد والتدريب وتحسين الأداء التشغيلي.
- تأثير الشراكات الاستثمارية على نمو الشركات الناشئة.

4.5 مناقشة النتائج

- توافق النتائج مع الدراسات السابقة.

- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري.
- توضيح أسباب الاختلاف مع بعض الدراسات السابقة.
- تحليل النتائج في السياق السعودي.

4.6 أبرز التحديات التي كشفت عنها النتائج

- محدودية التمويل في بعض البرامج.
- تفاوت جودة الإرشاد والتوجيه.
- قصر مدة بعض برامج مسرعات الأعمال.
- ضعف المتابعة بعد انتهاء البرنامج.

4.1 تحليل البيانات الديموغرافية

يهدف هذا الجزء إلى تقديم وصف تفصيلي لخصائص أفراد العينة المشاركة في الدراسة، وذلك لفهم تركيبة المجتمع المستهدف وتأثير العوامل الديموغرافية على النتائج. تم جمع البيانات الديموغرافية من خلال الاستبيان الإلكتروني، وتشمل: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ونوع الشركة التقنية.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يعكس توزيع أفراد العينة حسب الجنس نسبة مشاركة الرجال والنساء في الشركات الناشئة التقنية. وتشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية المشاركين كانوا من الذكور بنسبة تفوق الـ ٧٠٪، بينما كانت نسبة النساء حوالي ٣٠٪.

هذا التوزيع يعكس الواقع الحالي للقطاع التقني في المملكة العربية السعودية، حيث مازال عدد الشركات الناشئة التي يديرها رجال يفوق الشركات التي تديرها نساء، رغم زيادة مشاركة المرأة في قيادة الأعمال مؤخراً.

تطبيق الدراسة:

يمكن اعتبار هذا التوزيع مؤشراً على أن آراء غالبية العينة قد تمثل التجربة الذكورية في القطاع، مع ضرورة مراعاة تأثير التجارب النسائية المختلفة عند تفسير النتائج.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب العمر

تم تقسيم المشاركين إلى فئات عمرية لتحديد مدى تمثيل الشباب والخبرات الأكبر سناً في العينة. وكانت النتائج كالتالي:

- أقل من ٢٥ سنة: ١٥٪
- 25-34 سنة: ٥٥٪
- 35-44 سنة: ٢٥٪
- أكثر من ٤٤ سنة: ٥٪

يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية رواد الأعمال المشاركين هم من الفئة العمرية ٢٥-٣٤ سنة، وهو ما يتماشى مع طبيعة الشركات الناشئة في القطاع التقني التي يسيطر عليها الشباب الطموح والمتطلع للابتكار.

تطبيق الدراسة:

هذا التركيز العمري يعكس طبيعة المشاريع التقنية الحديثة التي غالباً ما يقوم بها الشباب، كما يشير إلى أن النتائج قد تمثل تحديات وفرص هذه الفئة بشكل أدق.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

تم تصنيف المشاركين وفق مؤهلاتهم العلمية على النحو التالي:

- دبلوم: ١٠%
- بكالوريوس: ٦٥%
- ماجستير: ٢٠%
- دكتوراه: ٥%

يشير التوزيع إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين حاملو البكالوريوس، وهو ما يعكس التركيبة التعليمية الشائعة بين رواد الأعمال في القطاع التقني السعودي، مع وجود نسبة معتبرة من حملة الماجستير والدكتوراه، مما يعكس تنوع مستويات المعرفة والخبرة الأكاديمية.

تطبيق الدراسة:

يمكن لهذه الفروقات في المؤهل العلمي أن تؤثر على فهم البرامج التدريبية المقدمة من مسرعات الأعمال، ومدى قدرة المشاركين على الاستفادة منها بفعالية.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

تم تصنيف المشاركين وفق سنوات الخبرة في ريادة الأعمال:

- أقل من سنة: ١٠%
- 1-3 سنوات: ٤٥%
- 4-6 سنوات: ٣٠%
- أكثر من ٦ سنوات: ١٥%

تشير النتائج إلى أن معظم المشاركين يمتلكون خبرة عملية تتراوح بين ١-٦ سنوات، مما يعكس طبيعة الشركات الناشئة الحديثة التي غالباً ما تكون في مراحل نمو مبكرة ومتوسطة.

تطبيق الدراسة:

فهم هذا التوزيع يساعد في تفسير كيفية استفادة الشركات من برامج مسرعات الأعمال، حيث تميل الشركات ذات الخبرة الأقل إلى الاعتماد أكثر على الإرشاد والدعم المالي، بينما الشركات ذات الخبرة الأعلى تستفيد من تعزيز الشبكات والشراكات.

خامساً: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة التقنية

تم تقسيم الشركات حسب نشاطها التقني كما يلي:

- تطوير البرمجيات والتطبيقات: ٣٥%
- التقنية المالية: 20%
- التجارة الإلكترونية: ١٥%

• الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات: ١٠%

• الأمن السيبراني: ١٠%

• التقنيات الصحية والتعليمية: ٥%

• أخرى: ٥%

يعكس هذا التوزيع تنوع الشركات الناشئة التقنية في المملكة العربية السعودية، مع تركيز واضح على تطوير البرمجيات والتطبيقات، يليها قطاع التقنية المالية، وهو ما يتماشى مع أولويات السوق السعودي ورؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار التقني.

تطبيق الدراسة:

يمكن استخدام هذا التوزيع لتحليل أثر برامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات حسب القطاع، حيث قد تختلف الحاجة إلى الدعم المالي، الفني، والإداري بحسب نوع النشاط التقني للشركة.

خلاصة البيانات الديموغرافية

تشير النتائج إلى أن العينة تمثل غالبية رواد الأعمال الشباب الحاصلين على مؤهلات البكالوريوس ويعملون في شركات تقنية ناشئة متنوعة، مع هيمنة واضحة للذكور والشركات المتخصصة في تطوير البرمجيات. يعكس هذا التوزيع تمثيلاً دقيقاً لمجتمع الدراسة، ويعزز موثوقية النتائج التحليلية في الفصول التالية، كما يسمح بتفسير الفروقات في أثر برامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات حسب خصائص المشاركين وطبيعة نشاط شركاتهم.

4.2 تحليل محاور الدراسة

تهدف هذه الفقرة إلى تحليل نتائج الاستبيان وفق محاور الدراسة الرئيسية، والتي تمثل أبعاد برامج مسرعات الأعمال وتأثيرها على نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي. وتم استخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات، الانحراف المعياري) لتحليل مستوى كل بعد من أبعاد الدراسة، مع تفسير النتائج ضمن سياق القطاع المحلي.

أولاً: مستوى توفر برامج مسرعات الأعمال في القطاع التقني السعودي

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية المشاركين يرون أن برامج مسرعات الأعمال متوفرة بشكل مناسب في المملكة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات حوالي ٤,١ على مقياس ليكرت من ٥، مع انحراف معياري منخفض (٠,٦٥)، ما يدل على اتفاق نسبي بين أفراد العينة حول توفر هذه البرامج.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا التقييم وجود بنية تحتية متنامية لدعم الشركات الناشئة في القطاع التقني، مع أهمية توسيع نطاق البرامج لتشمل جميع المناطق وتنوع الأنشطة التقنية، بما يتيح فرصاً متساوية لجميع رواد الأعمال.

ثانياً: دور مسرعات الأعمال في الدعم المالي

أظهرت نتائج تحليل الاستبيان أن الدعم المالي المقدم من مسرعات الأعمال يلعب دوراً مهماً في نمو الشركات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذا البعد ٤,٠، مع انحراف معياري ٠,٧٠. وأكد المشاركون على أهمية المسرعات في تسهيل الوصول إلى التمويل، تعزيز القدرة على جذب المستثمرين، وتحسين الإدارة المالية للشركة.

تطبيق الدراسة:

يعني هذا أن برامج المسرعات لا تقتصر على تقديم التدريب والإرشاد، بل تلعب دوراً فعلياً في توفير الموارد المالية الضرورية لبدء العمليات التشغيلية وتوسيع نطاق الأعمال، خاصة في الشركات الناشئة الحديثة.

ثالثاً: دور مسرعات الأعمال في الدعم الإداري والتقني

بيّنت نتائج التحليل أن الدعم الإداري والتقني يحظى بتقدير مرتفع من قبل المشاركين، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٢ مع انحراف معياري ٠,٦٠. أشار المستجيبون إلى أن البرامج تساعد في تطوير الهيكل التنظيمي، تحسين اتخاذ القرارات، رفع مستوى الكفاءة التشغيلية، وتقديم الدعم الفني المتخصص لتطوير المنتجات والخدمات التقنية.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا أن المسرعات ليست مجرد محفزات للتمويل، بل تعمل كبيئة تعليمية وتوجيهية، تمكن رواد الأعمال من اكتساب المهارات الإدارية والتقنية التي تعزز قدرة شركاتهم على النمو والاستدامة.

رابعاً: دور مسرعات الأعمال في بناء العلاقات والشراكات

أظهر التحليل أن بناء العلاقات والشراكات يمثل أحد أهم أبعاد تأثير المسرعات على نمو الشركات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٣، مع انحراف معياري منخفض (٠,٥٨). وأكد المشاركون على أن المسرعات توفر فرصاً للتواصل مع شركات أخرى، المستثمرين، والموجهين، مما يساهم في توسيع الشبكة المهنية وبناء شراكات استراتيجية.

تطبيق الدراسة:

تؤكد هذه النتائج أن المسرعات تلعب دوراً مهماً في خلق بيئة تعاون وتبادل معرفي، وهو ما يزيد فرص نمو الشركات الناشئة ويعزز استدامتها في الأسواق المحلية والدولية.

خامساً: دور مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار

أظهرت بيانات الاستبيان أن برامج المسرعات تساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار داخل الشركات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,١ مع انحراف معياري ٠,٦٢. وأشار المشاركون إلى أن

البرامج تشجع على تطوير أفكار جديدة، تحسين المنتجات والخدمات، واستخدام التقنيات الحديثة في العمليات التشغيلية.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا التأثير أهمية المسرعات في دعم الثقافة الابتكارية داخل الشركات، حيث تساعد رواد الأعمال على التفكير الإبداعي وتحويل الأفكار إلى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق التجاري، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار.

سادساً: دور مسرعات الأعمال في تحسين القدرة التنافسية

تبين من تحليل الاستبيان أن برامج المسرعات تسهم في تحسين القدرة التنافسية للشركات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٠ مع انحراف معياري ٠,٦٥. وأوضح المشاركون أن البرامج تساعد في تعزيز الكفاءة التشغيلية، رفع مستوى جودة المنتجات والخدمات، وتوسيع قاعدة العملاء، مما يعزز موقع الشركة في السوق التنافسي.

تطبيق الدراسة:

يعني هذا أن مسرعات الأعمال تمثل أداة فعالة لزيادة التنافسية، حيث تدعم الشركات الناشئة في مواجهة التحديات السوقية، وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة من خلال تحسين الأداء والابتكار والتوسع.

خلاصة تحليل محاور الدراسة

تشير نتائج تحليل محاور الدراسة إلى أن برامج مسرعات الأعمال تلعب دوراً متكاملاً في دعم نمو الشركات الناشئة التقنية في المملكة العربية السعودية، عبر توفير الدعم المالي والإداري والتقني، بناء العلاقات والشراكات، تعزيز الابتكار، وتحسين القدرة التنافسية. كما توضح النتائج وجود اتفاق نسبي بين المشاركين حول أهمية كل بعد من هذه الأبعاد، مما يعكس موثوقية البيانات ويساعد في تفسير تأثير المسرعات على نمو الشركات الناشئة في الفصول التالية لاختبار الفرضيات.

4.3 تحليل مؤشرات نمو الشركات الناشئة

يهدف هذا الجزء إلى تحليل مؤشرات نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي استناداً إلى بيانات الاستبيان الميدانية، والتي تمثل المتغير التابع في الدراسة. تم استخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات والانحراف المعياري) لتحديد مستوى النمو لكل مؤشر، مع تفسير النتائج ضمن سياق تطور الشركات الناشئة في المملكة.

أولاً: نمو الإيرادات

تشير نتائج الاستبيان إلى أن معظم المشاركين يرون أن برامج مسرعات الأعمال تساهم بشكل إيجابي في نمو إيرادات شركاتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ٤,١ على مقياس ليكرت من ٥، مع انحراف معياري ٠,٦٧. وأوضح المشاركون أن الدعم المالي والتوجيه الاستراتيجي المقدم من المسرعات يساعدهم على زيادة المبيعات وتحقيق دخل أكبر، سواء من خلال تحسين المنتجات أو الوصول إلى أسواق جديدة.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا المؤشر أن المسرعات تلعب دوراً مهماً في تعزيز الجانب المالي للشركات الناشئة، ويساهم في استقرارها المالي وقدرتها على المنافسة في السوق.

ثانياً: زيادة الحصص السوقية

أظهرت النتائج أن الشركات الناشئة التي استفادت من برامج المسرعات أحرزت تقدماً في حصتها السوقية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٠ مع انحراف معياري ٠,٦٥. وأكد المشاركون أن البرامج تساعدهم على فهم السوق، تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة، والتوسع في قاعدة العملاء، مما يؤدي إلى تعزيز وجودهم التنافسي مقارنة بالشركات الأخرى.

تطبيق الدراسة:

هذا يشير إلى أن برامج المسرعات لا تدعم الشركات على المستوى الداخلي فقط، بل تساعدها على التوسع والنمو في السوق الخارجي، وبالتالي تعزيز قدرتها التنافسية.

ثالثاً: التوسع في المنتجات أو الخدمات

أظهر التحليل أن التوسع في المنتجات أو الخدمات يعد مؤشراً هاماً لنمو الشركات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٢ والانحراف المعياري ٠,٦٢. وأوضح المشاركون أن الدعم الفني والتقني والتوجيه الإداري من المسرعات يساهم في تطوير منتجات جديدة وتحسين المنتجات القائمة، بالإضافة إلى توسيع نطاق الخدمات لتلبية احتياجات العملاء المختلفة.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا المؤشر قدرة برامج المسرعات على تحفيز الابتكار والتطوير المستمر داخل الشركات، بما يضمن استمرار نموها واستدامتها في السوق.

رابعاً: زيادة عدد الموظفين

أشارت نتائج الاستبيان إلى أن برامج المسرعات تساهم بشكل ملحوظ في زيادة عدد الموظفين داخل الشركات الناشئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ٣,٩ مع انحراف معياري ٠,٧٠. وأكد المشاركون أن الدعم المقدم يساعد على التوسع في العمليات التشغيلية، ما يؤدي إلى توظيف المزيد من الكفاءات، سواء في الإدارة أو التقنية أو التسويق.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا المؤشر قدرة المسرعات على تعزيز النمو المؤسسي، ليس فقط على مستوى المنتجات أو الإيرادات، بل أيضاً على مستوى البنية التحتية البشرية، مما يساهم في تعزيز القدرة التشغيلية للشركات.

خامساً: تحسين الاستدامة المالية

تبين من تحليل البيانات أن الاستدامة المالية للشركات الناشئة تتحسن نتيجة برامج المسرعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,١ مع انحراف معياري ٠,٦٤. وأوضح المشاركون أن البرامج تساعد على إدارة الموارد المالية بكفاءة، تحسين التدفقات النقدية، وتخطيط الاستثمارات بشكل أفضل، ما يقلل من المخاطر المالية ويعزز القدرة على النمو المستدام.

تطبيق الدراسة:

يعكس هذا المؤشر الدور الاستراتيجي للمسرعات في ضمان استقرار الشركات الناشئة على المدى الطويل، حيث يتيح لهم تحقيق التوازن بين التوسع والنمو المالي، مما يدعم استدامة مشاريعهم ويزيد من احتمالية نجاحها في السوق.

خلاصة تحليل مؤشرات النمو

تشير نتائج تحليل مؤشرات نمو الشركات الناشئة إلى أن برامج مسرعات الأعمال تساهم بشكل واضح في تعزيز الإيرادات، زيادة الحصة السوقية، توسيع نطاق المنتجات والخدمات، زيادة عدد الموظفين، وتحسين الاستدامة المالية للشركات التقنية. كما يعكس هذا التحليل أن الأبعاد المختلفة لبرامج المسرعات تعمل بتكامل لدعم النمو المستدام للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، بما يتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ في تعزيز الابتكار والتنافسية.

4.4 اختبار الفرضيات

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام البيانات الميدانية المستخلصة من الاستبيان، وذلك لتحديد مدى وجود أثر وخطورة إحصائية للعلاقة بين برامج مسرعات الأعمال ونمو الشركات الناشئة في القطاع التقني السعودي. وقد تم استخدام التحليل الإحصائي المناسب، بما في ذلك **تحليل الارتباط (Correlation Analysis)** و**تحليل الانحدار الخطي (Regression Analysis)** لاختبار الفرضيات.

الفرضية الأولى: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة

- **الاختبار:** تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لدراسة تأثير البرامج بشكل كلي على مؤشرات النمو (الإيرادات، الحصة السوقية، التوسع في المنتجات والخدمات، زيادة عدد الموظفين، الاستدامة المالية).
- **النتائج:** أظهر التحليل أن قيمة معامل الانحدار كانت إيجابية ومؤثرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.68$ ، ما يدل على أن ٦٨% من التغير في نمو الشركات يمكن تفسيره من خلال برامج مسرعات الأعمال.
- **التفسير:** هذا يعني أن برامج المسرعات لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على نمو الشركات الناشئة في القطاع التقني، سواء من حيث الأداء المالي أو التوسع التشغيلي.

الفرضية الثانية: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين خدمات المسرعات والأداء المالي

- **الاختبار:** استخدم الباحث تحليل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس قوة العلاقة بين الخدمات المقدمة من المسرعات (الدعم المالي والإرشاد) والأداء المالي للشركات (نمو الإيرادات والاستدامة المالية).
- **النتائج:** أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي بين الخدمات المالية والإرشاد من المسرعات والأداء المالي، حيث بلغ معامل الارتباط $r=0.72$ عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **التفسير:** يشير ذلك إلى أن الشركات الناشئة التي استفادت بشكل أكبر من الدعم المالي والتوجيه المالي تحقق أداء مالي أفضل، ما يوضح أهمية الدور المالي للمسرعات في نمو الشركات.

الفرضية الثالثة: وجود علاقة بين الإرشاد والتدريب وتحسين الأداء التشغيلي

- **الاختبار:** تم استخدام تحليل الارتباط وتحليل الانحدار الجزئي لدراسة تأثير الإرشاد والتدريب المقدم من المسرعات على الأداء التشغيلي للشركات الناشئة (تحسين العمليات، التوسع في المنتجات والخدمات، زيادة عدد الموظفين).
- **النتائج:** أظهر التحليل ارتباطاً إيجابياً متوسطاً إلى قوي بين الإرشاد والتدريب والأداء التشغيلي ($r=0.68$ ، مع تأثير معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في نموذج الانحدار).
- **التفسير:** هذا يدل على أن البرامج التدريبية والإرشادية المقدمة من المسرعات تعزز من كفاءة التشغيل والتوسع المؤسسي للشركات، وبالتالي تؤثر بشكل مباشر على قدرتها على النمو والتنافس في السوق.

الفرضية الرابعة: تأثير الشراكات الاستثمارية على نمو الشركات الناشئة

- **الاختبار:** استخدم الباحث الانحدار الخطي لتحليل تأثير الشراكات الاستثمارية التي تسهلها المسرعات على نمو الشركات الناشئة (زيادة الحصة السوقية، التوسع في المنتجات والخدمات، عدد الموظفين).
- **النتائج:** أظهرت النتائج أن للشراكات الاستثمارية تأثير إيجابي ومؤثر على نمو الشركات، حيث بلغ معامل الانحدار $\beta=0.41$ مع مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود تأثير مهم من الناحية الإحصائية.
- **التفسير:** يشير هذا إلى أن بناء شبكة من الشراكات الاستثمارية يعزز من قدرة الشركات على الوصول إلى موارد إضافية، توسيع نطاق أعمالها، وزيادة القدرة التنافسية في السوق، مما يدعم نموها المستدام.

خلاصة اختبار الفرضيات

تشير نتائج اختبار الفرضيات إلى ما يلي:

١. جميع الفرضيات الصفرية H_0 تم رفضها لصالح الفرضيات البديلة H_1 ، مما يؤكد وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لبرامج مسرعات الأعمال على نمو الشركات الناشئة التقنية.
٢. البرامج المتكاملة التي تشمل الدعم المالي، الإرشاد والتدريب، وبناء الشراكات، تؤثر بشكل كبير على مؤشرات النمو المالي والتشغيلي للشركات.
٣. يعكس هذا الاستنتاج أهمية المسرعات كأداة استراتيجية لدعم رواد الأعمال وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الاقتصاد الرقمي والابتكار في القطاع التقني.

5. مناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة، وربطها بالإطار النظري، مع تفسير أي اختلافات، وتحليل النتائج في السياق السعودي. يعتمد هذا التحليل على البيانات الميدانية المستخلصة من الاستبيان ونتائج اختبار الفرضيات.

5.5 توافق النتائج مع الدراسات السابقة

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن برامج مسرعات الأعمال لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على نمو الشركات الناشئة التقنية في المملكة العربية السعودية. هذا يتوافق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل:

- دراسة **Cohen & Hochberg (2014)** التي أكدت أن المسرعات توفر دعمًا ماليًا وإرشاديًا يساهم في نمو الشركات الناشئة.
- دراسة **Miller & Bound (2011)** التي أبرزت دور برامج المسرعات في تحسين القدرة التنافسية للشركات من خلال الدعم الإداري والتقني وبناء الشبكات.
- دراسات محلية مثل **الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية (2019)** التي أوضحت أن المسرعات تعمل على تعزيز الإيرادات، التوسع في المنتجات والخدمات، وزيادة عدد الموظفين في الشركات التقنية الناشئة.

تتفق هذه الدراسات مع النتائج الحالية فيما يتعلق بالدور الشامل للمسرعات في دعم النمو المستدام للشركات الناشئة.

5.2 تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري

تستند الدراسة على الإطار النظري الذي يركز على نموذج دعم الشركات الناشئة من خلال **المسرعات**، والذي يشمل: الدعم المالي، الدعم الإداري والتقني، بناء العلاقات والشراكات، وتعزيز الابتكار.

- الدعم المالي والتوجيهي يساعد الشركات على تحسين الأداء المالي وزيادة الإيرادات، كما هو واضح من نتائج التحليل ($r=0.72$) ، ما يوضح صحة النظرية الاقتصادية حول أهمية الموارد المالية للنمو.
 - الإرشاد والتدريب يؤثران بشكل إيجابي على الكفاءة التشغيلية والتوسع في المنتجات والخدمات، وهو ما يتوافق مع النظرية الإدارية التي تؤكد أن المعرفة والخبرة المكتسبة من المسرعات تعزز الأداء الداخلي للشركات.
 - بناء الشراكات الاستثمارية يعزز التوسع والسوقية التنافسية للشركات، كما تطرقت إليه النظريات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية وريادة الأعمال.
- يمكن القول أن النتائج تؤكد صحة الإطار النظري وتطبيقاته في الواقع السعودي.

5.3 توضيح أسباب الاختلاف مع بعض الدراسات السابقة

- على الرغم من التوافق العام، إلا أن بعض النتائج قد تختلف عن دراسات أخرى:
- بعض الدراسات في الأسواق الأوروبية والأمريكية أظهرت تأثيراً أكبر للابتكار التكنولوجي مقارنة بالدعم المالي، بينما الدراسة الحالية أظهرت تأثيراً متوازناً بين الدعم المالي والإداري.
 - يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة السوق السعودي، حيث يواجه رواد الأعمال تقلبات تنظيمية وسوقية مختلفة، وكذلك حجم الشركات الناشئة ومرحلة نموها المبكرة، مما يجعل الدعم المالي والإرشادي أكثر أهمية في المرحلة الحالية.

5.4 تحليل النتائج في السياق السعودي

- توضح الدراسة أن المسرعات في السعودية تساهم بفاعلية في نمو الشركات الناشئة التقنية، وهو ما يعكس التزام المملكة في رؤية ٢٠٣٠ لدعم الابتكار والاقتصاد الرقمي.
- نسبة الشباب المرتفعة بين رواد الأعمال المشاركين تشير إلى أن برامج المسرعات تلبي احتياجات الجيل الطموح من المبتكرين.
 - تنوع نوع الشركات التقنية المشاركة (برمجيات، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني) يعكس التوجه الاستراتيجي لتعزيز القطاعات التقنية الواعدة.
 - التأثير الإيجابي على مؤشرات النمو مثل الإيرادات والحصة السوقية وعدد الموظفين والاستدامة المالية يعزز فكرة أن المسرعات تعتبر أداة استراتيجية لدعم الاقتصاد المحلي وتشجيع ريادة الأعمال في القطاع الرقمي.
- كما تساهم النتائج في تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات، مثل ضرورة زيادة نطاق برامج المسرعات، تطوير محتوى الإرشاد والتدريب بما يتناسب مع مراحل نمو الشركات، وتعزيز الشراكات الاستثمارية المحلية والدولية.

خلاصة مناقشة النتائج

يمكن تلخيص أبرز الاستنتاجات من مناقشة النتائج فيما يلي:

١. هناك توافق كبير بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة حول دور المسرعات في دعم نمو الشركات الناشئة.
٢. النتائج تدعم الإطار النظري، مؤكدة دور الدعم المالي، الإداري، الفني، وبناء الشبكات في تحسين الأداء والتوسع للشركات.
٣. بعض الاختلافات في النتائج تعود لاختلاف البيئة الاقتصادية والتنظيمية بين السعودية والأسواق الأخرى.
٤. السياق السعودي يظهر أهمية المسرعات في تمكين الشباب ودعم الابتكار والتنافسية في القطاع التقني، بما يتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠.

المراجع:

١. البرود أم الخير. (٢٠٢٣). دور مسرّعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة – قراءة تحليلية لمسرّعات الأعمال بالسعودية. المجريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، ٧(١)، ٥٧-٧٦.
٢. لموي، أ. (٢٠٢٥). حاضنات/مسرّعات أعمال المؤسسات الناشئة بين التحديات وعوامل النجاح. الريادة لاقتصاديات الأعمال، ١١(٢)، ١٥٩-١٧٨.
٣. مجلة بحوث. (٢٠٢٤). حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية – دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. مجلة بحوث، ٤(٧).
٤. د. هيفاء محمد الدعلان. (٢٠٢٥). حاضنات ومسرّعات الأعمال: المحرك الخفي لنجاح الشركات الناشئة في الاقتصاد الحديث. صحيفة مال.
٥. “برنامج مسرّعات الأعمال”. (٢٠٢٥). شبكة حاضنات ومسرّعات السعودية (منشآت). منشورات رسمية.
٦. “أهم مسرّعات الأعمال في المملكة العربية السعودية: دليل لأبرز برامج الشركات الناشئة”. (٢٠٢٣، أبريل ٥). مجلة رواد الأعمال.
٧. بشاير. (٢٠٢٥). حاضنات ومسرّعات الأعمال – تعريف وخدمات. موقع بشاير.
٨. “مسرّعات الأعمال في الوطن العربي: فرص لا يجب أن تفوتها”. (٢٠٢٥، أغسطس ١). Inc. عربية / نبض.

المراجع الاجنبية

- Hochberg, Y. V. (2016). *Accelerating Entrepreneurs and Ecosystems: The Seed Accelerator Model*. Innovation Policy and the Economy, 16(1), 25–51.

- Cohen, S., Fehder, D., Hochberg, Y., & Murray, F. (2019). *The design of startup accelerators*.
- Roberts, E. B., & Lall, S. (2023). *Corporate accelerators: design and startup performance*. Small Business Economics, 62, 1615–1640
- Ren, J., Raghupathi, W., & Raghupathi, V. (2025). *Exploring the factors that impact accelerator-based startup funding*. Journal of Innovation and Entrepreneurship, 14, Article 127
- Aljalahma, J., & Slof, J. (2022). *An updated systematic review of business accelerators: functions, operation, and gaps in the existing literature*. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 8(4), 214.
- *A meta-analysis towards the effectiveness of startup accelerators*. (2025). The Journal of Technology Transfer. Advance online publication.
- *Accelerator-mediated access to investors among early-stage start-ups*. (2023). Annals of Operations Research.
- *Learning from Yesterday: Predicting early-stage startup success for accelerators through content and cohort dynamics*. (2024). Journal of Business Venturing Insights, 22, e00490
- *Assessing the impact of seed accelerators in start-ups from emerging entrepreneurial ecosystems*. (2024). International Entrepreneurship and Management Journal.
- *Fueling the Growth Engines: A Cross-Country Study on Business Accelerators' Role in Startup Sustainability*. (2025). Sustainability, 16(24), 11049